[298] يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك من خلفها، يسبحون ا ويقدسونه (1). وافتخر أمير المؤمنين عليه السلام بتزويجها في مقام بعد مقام: روى أبو إسحاق الثقفي بإسناده، عن حكيم بن جبير، عن الهجري، عن عمه قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: (لأقولن قولا لم يقله أحد بعدي إلا كذاب، أنا عبد ا، وأخو رسوله، ووريث نبي الرحمة، وتزوجت سيدة نساء الأمة، وأنا خير الوصيين) (2). والأخبار في هذا النحو كثيرة، وروى الثقفي بإسناده عن بريدة قال: لما كان ليلة البناء بفاطمة عليها السلام قال لعلي عليه السلام: (لا تحدث شيئا حتى تلقاني) فاتى النبي صلى ا عليه وآله وسلم بماء - أو قال: دعا بماء - فتوضأ ثم أفرغه على علي عليه السلام ثم قال: (اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبليهما) (3). وروى بإسناده عن شرحبيل بن أبي سعيد قال: لما كان صبيحة عرس فاطمة جاء النبي صلى اله عليه وآله وسلم بعس فيه لبن فقال لفاطمة:

_____ (1) مناقب ابن شهرآشوب 3: 354، كشف الغمة 1: 353، تاريخ بغداد 5: 6 / 235 4، مناقب الخوارزمي: 341 / 362، ذخائر العقبى: 32، فرائد السمطين 1: 96 / 65. (2) أمالي الطوسي 1: 83 دون ذكر (وأنا خير الوصيين)، كشف الغمة 1: 473 باختلاف يسير، وقطعة منه في المصنف لابن أبي شيبة 1: 62 / 1218، وخصائص النسائي 85 / 67 وتاريخ ابن عساكر - ترجمة الإمام علي (ع) - 1: 1 3 4 / 1 6 4، وفرائد السمطين 1: 227 / 1 77. (3) الذرية الطاهرة للدولابي: 96 ذيل حديث 87، كشف الغمة 1: 365، المعجم الكبير للطبراني 2 / 20 ذيل حديث 1153، إلا أنه فيه (أبنائهما) بدل (شبليهما)، واسد الغابة 6: 222 وفيه (نسلهما) بدل (شبليهما)، ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد: 9 / 209 عن البزار بدون اختلاف، وذكر ذيله ابن شهر آشوب في المناقب 3: 355. (*)

_____